مما علمتني الحياة

عبد الله الفقير لعفو ربه

علاء
راشد شديد
أ - 0.1

إهداء

إلى

أمي ابتسام شديد ...

إلى من علمتني من جهل ... إلى من أطعمتني لأنموا وأكبر ... إلى من ألبستني من عري ... إلى من نظفتني من قذارة ... إلى من بدتني على نفسها بكل شيء ...

ولم تبقى لنفسها شيء ... إلى الإنسانة الوحيدة بهذا الكون التي لا تريد مني شيء... إلى التي لا مثيل لها بالوجود ولن يكون ...

إلى من تحملت جهلي ... وعقوقي ... وتكبري ... وعنجهيتي ... وما أخجل عن ذكره وستره الله على ...

إلى

أبي راشد شديد ...

من رباني وعلمني الرجولة ... إلى من علمني الانضباط ... والأمانة ...

إلى من علمني التواضع والعطاء بصمت ... إلى من لا يمن ولا يحدث ... إلى من يكره ... المنانين والمتكبرين ...

إلى من وصفه أكبر التجار البريطانيين بمجلاتهم بالتاجر المفاوض الصعب ... إلى الأب الروحي ومنشئ تجارة الصوف بالمملكة العربية السعودية ...

إلى من لا أحب قبلهما إلا نبي وحبيبي وقرة عيني محمد صلى الله عليه وسلم ...

إليهم ... أهدي هذا الكتاب ....

ابنكم الصغير

علاء

راشـــد شديـــــــــد

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

تمهيد

إن أصبت
فمن الله وحده لا شريك لله

العزيز الحكيم الحي القيوم فاطر السماوات والأرض

وإن أخطئت
فمن نفسي الضعيفة الجاهلة الحقيرة الذليلة

والشيطان الرجيم

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

الفهرس

1- عجبي ... قيل لي من انت ...
2- عجبي ... ما معنى حمار أمه وأبيه ...
3- عجبي ... أنظر ذرية بارة بأهلها ...
4- عجبي ... قيل لي اتعرف من انا ...
5- عجبي ... ما الحب ...
6- عجبي ... الرزق خمسة فئات ...
7- عجبي ... أفعال الخلق خمسة فئات ...
8- عجبي ... ما الصاحب ...
9- عجبي ... معاملة الناس بخمس طرق ...
10- عجبي ... سألت يوما ما سوء الظن ...
11- عجبي ... ما طموح شباب اليوم ...
12- عجبي ... هل هذا أخر العهد ...
13- عجبي ... يوجب للعمل ...
14- عجبي ... عند النقاش بما مضى ...
15- عجبي ... قصص عن حسن الظن ...
16- عجبي ... قضاء حوائج الناس ...
17- عجبي ... الرزق يبحث عن صاحبة وأنا أعطيك الدليل...
18- عجبي ... خذ حقك ...
19- عجبي ... أنظر فعل العبد مع العبد ...
20- عجبي ... أينما وجد الأسد ...
21- عجبي ... البرفسور ...
22- عجبي ... درجات الخلق بين بعضهم ...
23- عجبي ... عدم الرد على الهاتف ...
24- عجبي ... النية بالعمل والمنه ...
25- عجبي ... مكمن من مكان القوة الخفية ... إظهار قلت العلم ...
26- عجبي ... قصص عن الحلم ...
27- عجبي ... اختبار الله لك بالمواقف ...
28- عجبي ... العبد الصامت ...
29- عجبي ... الوحدة والسريرة ...
30- عجبي ... سنحيا بعد الموت ...
31- عجبي ... المسلم أخو المسلم ...
32- عجبي ... نقل الأخبار ...
33- عجبي ... بمكان عام ...
34- عجبي ... صغر الدنيا ...
35- عجبي ... اخدم لتقود ...
36- عجبي ... لن أنساك يا مقبل اليد ...
37- عجبي ... ورع العلماء ...
38- عجبي ... أخي الحبيب من أمي وأبي ...
39- عجبي ... بسم الله ...
40- عجبي ... هدية حب أم استعباد ...
41- عجبي ... محاسبة الأخر...

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى – 2014

42- عجبي ... أمر مفزع ...
43- عجبي ... أذلة على المؤمنين ...
44- عجبي ... الطموح ...
45- عجبي ... يقلدني الناس ...
46- عجبي ... النية وترميم المنزل ...
47- عجبي ... تجارة لن تبور ...
48- عجبي ... ما منهجك ...
49- عجبي ... حب السيطرة ...
50- عجبي ... المكياج ونظارة الوجه ...
51- عجبي ... هل تعود الفرص ...
52- عجبي ... باب الحرم ...
53- عجبي ... عضلة العبادة ...
54- عجبي ... عندما نغتاب ...
55- عجبي ... الرقي ...
56- عجبي ... ما الحكمة ...
57- عجبي ... شخصية فيش الكهرباء ...
58- عجبي ... صدقك وهو كذوب ...
59- عجبي ... المصيبة إقلبها طاعة ...
60- عجبي ... الذكورية والرجولية ...
61- عجبي ... بوصلتك ...
62- عجبي ... اسمك واسم أبيك ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

1- عجبي ... قيل لي من انت ...

قلت وبعزة العبد ...

أنا العبد الحقير الضعيف الذليل لربه لخالقة لمالكة ...

أنا أسد الله ...

انا صقر الله ...

انا سيف الله ...

انا حمار أمه وأبيه ...

2- عجبي ... ما معنى حمار أمه وأبيه ...

قلت أرأيت يوما حمار يملك أمره ... قال لا ...

أرأيت حمار ينطق ... قال لا ...

قلت ها أنا ذا ... بين يدي ...

أمي ... وأبي ...

ولي الفخر.

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

3- عجبي ... برٌ الأهل ...

من أتى أولا ... البيضة أم الدجاجة ...

سبحان الله ...

نتشدق ببر فلان وفلانة ... وننسى الأصل ...

الأصل ... بأن نقول ما فعل هذان الأبوان ليرزقا من ربهما أولادا بارين بهما ...

أرجع للأصل ... تعرف نتاج الحال ...

فلا ننظر للنتيجة الحالية ونتناسى الأصل ...

رحم الله أمي وأبي رحمة واسعة ... وأدخلهما جنات عدن ...

فالجزاء من جنس العمل ...

نتاج عملكما ... هو جزاء أبويكما ... ونتاج أبويكما هو جزاء جديكما ... وقس على ذلك ...

فليحمد العبد ربه أن اخرجه من نسل خير ...

نقطة للتفكر ...

4- عجبي ... قيل لي ... ألا تعرف من انا ...

أنت لا تعرف من أنا...

قلت له لا يهمني أن أعرف من انت، ما يهمني أنا من أنا ...

ولا يهمك ان تعرف من أنا ولا أن اعرف أنا من أنت ...

فسأبقى أنا ... أنا ... وستبقى أنت ... أنت ...

فأنا صنيعة الله ... وأنا خلق من خلق الله ... وأنا عبد الله الفقير ...

كل ما يشغلني أن أعرف أن ربي الله وديني الإسلام ونبي محمد ... عليها أجيب وعليها أبعث ...

وأزيد ...

ليس اباك أبي ...

وليست أمك أمي ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

فأنا لا مثيل لي على الأرض ...

لا أخي من ام واب يشبهني ...

وانت كذلك وكل من على الأرض ليس لهم أشباه ...

فلمى يهمني أن أعرف أنا من أنت ...

فالحمد الله الذي هداني وعلمني أن أكون عبده ...

الهم إجعلني على يمين مصعب بن عمير بالجنة ...

لذي أقول له وبقوة العبد الفقير إلى عفو ربه ...

أبحث عن سيرة مصعب بن عمير وعمر بن عبد العزيز رحمهما الله ...

فوقتها سنعرف كلنا من نحن ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

5- عجبي ... ما الحب ...

ليس الحب بأن نحب من نحب كما نحب

ولكن الحب بأن نحب من نحب **كما يحب**

ليس الحب بأن نحب لمن نحب ما نحب

ولكن الحب بأن نحب لمن نحب **ما يحب**

ليس الحب بأن نهدي من نحب ما نحب

ولكن الحب بأن نهدي من نحب **ما يحب**

وأنهي ....

ليس الحب بأن نعامل من نحب كما نحب

ولكن الحب بأن نعامل من نحب **كما يحب**

نقطة للتفكر ...

6- عجبي ... الرزق خمسة فئات لا أعلم لهم سادسا والله أعلم ...

1- عاطل ومحتاج.
2- موظف.
3- موظف وتاجر.
4- تاجر وموظف.
5- تاجر.

فأنظر أين ترى نفسك ...

وأين يرسيك قارب طموحك وأمالك وأهدافك ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

7- عجبي ... أفعال الخلق خمسة فئات لا أعلم لهم سادسا والله اعلم ...

1- لا قول ولا عمل عافانا الله وإياكم منهم.
2- قول ولا عمل.
3- قول وعمل.
4- عمل وقول.
5- عمل بلا قول.

فأنظر أين ترى نفسك ... وأين أنت من هذه الخمس؟

نقطة للتفكر ...

8- عجبي ... ما الصاحب ...

أن لم تتقمص صاحبك كاملاً جملتا وتفصيلا فليس صاحبك ...

إن لم تكن كما هو ... فليس صاحبك ...

إن حاسبته ... فليس صاحبك ... بل صديق أو أخ في الله ...

إن أحببت له ما تحب لنفسك ... فهو صاحبك ...

إن لم ترى منه عيوب ... فهو صاحبك ...

وإن حققت ذلك ...

فعلم بأنك تعامله من عقل قلبك ...

وقد يرتقي يوما ليكون خليلا لك ...

نقطة للتفكر ...

9- **عجبي ... معاملة الناس بخمس طرق لا أعلم لهم سادسا والله اعلم ...**

1- بالعقل.
2- بالقلب.
3- بالعقل والقلب.
4- بالقلب والعقل.
5- بعقل القلب.

يكفيني قول الجليل " ... لهم قلوب لا يعقلون بها ... "

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

10- عجبي ... سألت يوما ما سوء الظن ...

قلت جوابها هو عكسها ... حسن الظن ...

ومن كثر سوء ظنه طار عقله وطارت راحت باله ...
وسوء الظن وباء وجرثومة متنقلة ومتشكلة ...
تجاري الهوى والنفس ...
وأول ما تنزل بالمسلم تأتيه من بعيد ...

فيبدئ بسوء الظن بمن لا يعرف ...

ثم يقترب قليلا لمن يعرف ...
ثم يقترب أكثر فيبدئ بالأصدقاء والأصحاب إن وجدوا ...
ثم يقترب ليدخل دائرة الأقارب ...
ثم يدخل دائرة الإخوة والأخوات ...
ثم يدخل دائرة الأم والأب والزوجة والأولاد ...
ثم الفاجعة الكبرى ...

عندما يصل بالشك بنفسه ... بعمله ... وقولة ... وفعلة ...

فبدئ بشك صغير ... وتفرع ليصبح مجلدات من الشكوك والأوهام ...
فكلها أوهام وظنون قد تذهب العقل والعمل ... والله أعلم.

ويكفيني "إن بعد الظن إثم"

نقطة للتفكر ...

11- عجبي ... ما طموح شباب اليوم ...

سألني أحد الأصدقاء كيف ترى طموح شباب اليوم ...

فأخبرته لا يتجاوز بعد أصابع قدميه منه ... فعاتبني الا يوجد أفضل من هذا المثل ...

قلت نعم ... لا يتجاوز شحمة منخره ... إلا من رحم الله ...

قلت هذا أفضل ما يقال عندما يكون مسلما ويحيا بلا طموح ... فعذرا ....

ولكنها الحقيقة المؤلمة ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

12- عجبي ... هل هذا أخر العهد ...

ميت يناقش ميتا بحده وقوة ...

ميت يجادل ميتا وبعنجهية ...

ميت يظلم ميتا عيانا جهارا ...

عجبي الا يعي هذا الحي الميت أنه ميت بأي لحظة سيأتيه اليقين ... ومن يقابله كذلك ...

فعلى ماذا تفترقان ...

الا يخشى هذا الميت الضعيف عندما يموت ويدخل القبر ... ماذا سيقول لمولاه ...

دع الذكريات الجميلة والطيبة هي ذكرى نهاية لقاءاتك ...

فتخلد الذكرى الجميلة دائما ... ولو أنقطع حبل الوصل بالحبيب ...

دع أخر كلماتك ... أستودعك ... أستودعكم ... أستودعكي ...

الله الذي لا تضيع ودائعه ...

ويكفيني ...

"إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم عند ربكم تختصمون"

نقطة للتفكر ...

13- عجبي ... يوجب للعمل ...

العمل الصالح مهما كان نوعه ... أو مكانة فاعله ...

يوجب له قول بعد عمله من فاعله أو من شاهدوا فعلة ...

والقول لا يوجب له قول من أحد ...

ويكفيني قول الجليل ...

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

14- عجبي ... عند النقاش بما مضى ...

عندما أحادث وأناقش بما مضى ...

أقول الحديث عما مضى ونقضي هو كإحياء من مات ونقضي ...

ما مضى انتهى ونقضي ... وما بقي هو ... الحاضر وليس ما مضى ...

الماضي لا يعيده إلى محي الموتى سبحانه...

نقطة للتفكر ...

15- عجبي ... قصص عن حسن الظن ...

.1
اليوم السبت ... رمضان ... الساعة ال ثامنة والنصف صباحا ...
طريق سريع فرعي ...

تمر بجواري سيارة مسرعة جدا ... أقول سبحان الله ... هداه الجليل وسامحه ... أفزعني ...
بنهاية الطريق إشارة ضوئية ... تقف عليها سيارة بجوارها رجل ...
فجأة توقف الرجل على اليمين ونزل ومعه جالونين بنزين ...

ومن مظهره يتضح بأنه لا يعرف الرجل المتعطل لأنه أصر عليه أن يأخذ الجالونات منه...

سبحان الله ...

أحسن الظن ...

.2
كنت أنتظر بناتي عند مدرستهم ...

الشارع عند المدرسة مكتظ بالسيارات ... والممر الوحيد لمرور السيارات ضيق جدا...

توقفت سيارة امام باب المدرسة وأقفلت الطريق ... نزل رجل يتحدث بالهاتف...
إكفهر الناس ... بدئوا بإطلاق أبواق السيارات ... نزلوا من السيارات وبدئوا بالصياح والعويل والنحيب ...
أخذ الناس الواقفين لجواري بالتعليقات الجارحة على الرجل ...

الرجل في عالم مختلف لا ينظر إليهم ...

خمس دقائق أخرجوا من المدرسة كرسي ... عليها بنت مغماً عليها بالمرحلة المتوسط ...
يحمل الكرسي طالبات ...
أركبوها السيارة ...

انطلق الأب مسرعا ... لا حول ولا قوة بالله ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

لا تتسرع بالحكم ... وأعطي لأخيك المسلم الأف الأعذار ...

أحسن الظن ...

نقطة للتفكر ...

16- عجبي ... قضاء حوائج الناس ...

رجل يسأل ... هل تبسطوا لي قضاء حوائج الناس ...

رد المسؤول ...

أرأيت الرجل يهم بقطع الشارع من جهة إلى أخرى ... قال نعم ...

أرأيت وانت تقود سيارتك وقمت بإيقافها من أجل أن يقطع الرجل الشارع ... قال نعم ...

قال لقد قضيت حاجته ...

حاجته بأن يصل من هنا إلا هنا ... وانت يسرت له أن ينجز الغاية ...

فلقد قضية حاجته ...

نقطة للتفكر ...

17- عجبي ... الرزق يبحث عن صاحبة وأنا أعطيك الدليل...

هم بالصدقة ...

و

ضع بيدك أي مبلغ ... خمسة ... عشرة ... خمسين ... ما تحب من الريالات ...

ونطلق بسيارتك ...

وبحث عن عامل ...

ونظر بوجهه ... أن أحببت أعطه ... وإن لم ... فأكمل البحث ...

عن الذي يليه ...

إلى أن تجد ان الصدقة كتبت له وتناديه ...

قف ...

افتح الشباك ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

أعطه المبلغ ...

أحمد الله أن الرجل قبلها منك ...

وتفكر ...

بالمسافة التي قطعتها منذ هممت بالصدقة ...

انظر المجهود وانت تحمل الرزق للرجل وهو لا يعلم ...

أنظر من يبحث عمن ...

لقد سخرك الله له ... لتبحث عنه وتعطيه المبلغ ...

الرزق يبحث عنك ... ما عليك إلى أن تسعى ...

نقطة للتفكر ...

18- عجبي ... خذ حقك ...

خطيب مفوه ... داعية معروف ...

يقولون على المنبر ... العن من أذاك ...

خذ حقك ... كأنها المقصلة ...

حاسب الناس بالخردلة ... كن شديدا ...

سأبحر بعيدا قليلا وأعود ...

كيف يتجاهل الدعاة قول المصطفى صلى الله عليه وسلم لَهَدْمُ الْكَعْبَةِ حَجَرًا حَجَرًا أَهْوَنُ مِنْ قَتْلِ الْمسلم ...

كيف يتناسوا قول الله عز وجل "فمن أحياها كمن أحي الناس جميعا" ...

ألم يشاهدوا الشيخ العجوز الهرم المسلم المستسلم المسلم الذي تجاوز ال 80 من العمر ونيف وهو يقف على قصاص قاتل ولده

وهو من قتل ولده فلذة كبدة ... جزء من روحه وحياته ... وبيضت عيناه من البكاء عليه ...

يتقدم إلى ساحة القصاص ويضع يده الضعيفة على رأس القاتل ...

ويقول بعزة المسلم وبذل العبد عفوة عنك لوجه الله ...

سبحان الله ... أعود لما كتبت بالأعلى ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

ويخرج علينا الدعاة غفر الجليل لهم ... بي العن فلان ... أدعوا على فلان ...

تحسب على فلان ...

العن ... العن ... العن ...

الحلم بالتحلم ... الصبر بالتصبر ... العبادة بالتعبد ...

وليس أجمل من قول الجليل ...

" وما جزاء الإحسان إلى الإحسان"

نقطة للتفكر ...

19- عجبي ... أنظر فعل العبد مع العبد ...

العبد قد يلغي كل علاقتك معه على مدى 30 سنة ...

ويتذكر السيء لك ...

وقد يقطع علاقته بك بسبب خطء اقترفته أو زلت مسحت كل جمال السنين المنصرمة ...

اما ...

الله جل جلاله وقدست أسمائه ... الذي يملكك ... وهو من أنشئك وصورك كما يريد ...

يتركك تفعل ما تريد ... لأن عملك لا يزيد ولا ينقص من ملك الله شيئا ...

لذي يتركك رحمت بك ...

وإذا عملت عملا حسنا وتبت إليه واستغفرته ...

جب الجليل كل ما فعلته وقلته ...

سبحان الرحمن الرحيم الجليل الكريم الحنان المنان القادر المقتدر الحي القيوم العزيز الحكيم غافر الذنب ...

أما العبد ... فهوا الشرطي والقاضي والجلاد والمحامي وكل شيء وفي النهاية هو ...

عبد من العبيد لله ...

افلا يعقلون مكانتهم ... ويعاملوا خلق الله كما يريدون أن يعاملهم الرحمن ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

20- عجبي ... أينما وجد الأسد ...

أينما وجد الأسد تشكله الغابة ...

ولو كان لوحدة ...

وتذكر دائما وابدا ... الأسد لا يستخدم أصابعه ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

21- عجبي ... البرفسور ...

أتريد أن ترى قوة الإيمان بالله رأي العين ...
وبأعلى درجات اليقين بالله وبقوته ...
وبذل العبد جسدا وعقلا وعلما ...

اذهب إلى برفسور عالم بمجال الطب جالس على كرسيه أو في مصلاه ...
ينفث على نفسه ثلاثا ... سبحان الله ماذا يفعل ...
برفسور ... درست لعشرات السنين ...

يؤمن بأن قراءة أذكار ... أو بعض الأيات ومنها فاتحت الكتاب ...
وتمسح بها أو تنفث بها ... ستشفي ...

سبحان الله ... إنه الإيمان بالله ... بالجليل وقدرته ... إنه التجرد مما نعي لما لا نستطيع أن نعي ...
فيا الله كما أمنا بك وبكلامك من غير أن نراك ...
فيا الله اجعل كل من عمل هذا العمل مؤمننا بك ... بأن يرى وجهك الكريم صبح مساء بالجنة ...

أمين ... أمين ... أمين

نقطة للتفكر ...

22- عجبي ... درجات الخلق بين بعضهم ...

درجات الناس بينهم وبين بعض رجالا كانوا أم نساء في ثلاث:

كلهم أخوة وأخوات بالله ...
تزيد ... فيضاف لها أخ وصديق / أخت وصديقة ...
ترتقي مع الإيام وتصبح أخ وصديق وصاحب/ أخت وصديقة وصاحبة ...

أما الاخوة بالله ... فلا حول ولا قوة إلى بالله ...
حقها طائع وشروطها مستباحة ...
ولكن ما زال وبحمد الله الأمة بها خير كثير ... ونسأل الله أن ينمي بنا هذا الأمر النبوي ...

وعندما فشل الناس بتطبيق ما أمرنا به من الأخوة بالله وحقوقها كما أمر بها الله سبحانه وتعالى ...

أصبح كنتاج طبيعي البحث عن ...
صديق عملة نادرة لأقصى الحدود ...
والصاحب أصبحت فقط هبة وكرامة من الله ... أما الخليل فلا تعليق ...

فأعلى المراتب فهو ن يكون لك خليل ولله أعلم، وعندي اعتقاد بأن الله يزرعها بك لغيرك ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

أو يزرعها بغيرك لك ...
أو يزرعها بكما معا لبعضكما البعض ...

ولا أجمل من قول الجليل ...

"إذا قال لصاحبة لا تحزن إن الله معنا" .... "الاخلاء بعضهم لبعض عدو الا المتقين"

نقطة للتفكر ...

23- عجبي ... عدم الرد على الهاتف ...

هناك الكثير ممن يعاتبك ...

أو يخاصمك ...

أو يقاطعك لعدم رد زيارته أو عدم رد الهدية بالهدية أو عدم تقديم واجب من الواجبات كما قدمه هو ... أو عدم الرد على اتصالاته ...

لن أزيد سأجيب كما علمنا الحبيب صلوات ربي وسلامه عليه ...

يخرج الصحابي بطلب الصحابي ... بيوم ممطر ... موحل لم يكن عندهم شوارع معبدة ولا سيارات ...

أنعلتهم مكشوفة ... ملابسهم مقطعه ... رضى الله عنهم وكساهم من الجنة ... وجمعني بهم بالجنة ...

ويقف على عتبت باب الصحابي ويدق الباب ...

وهو يسمع صوت الصحابي بالبيت ...

اتى امر النبي محمد صلى الله عليه وسلم ...

دق ثلاث ...

فإن لم تجب ...

فأرجع أو كما قال الرسول الكريم ...

قانون إلى قيام الساعة ...

فما بال الخلائق تغير أوامر الحبيب ومعلم البشرية ...

ولكنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

24- عجبي ... النية بالعمل والمنه ...

يعمل المعروف ...

يقدم الدعم ...

يساعد الأخرين ...

يكرم الضيف ...

وعندما يطلب هو أي طلب ممن ساعدهم أو عاونهم ولا يتحصل عليه ...

يبدئ بالتذمر وذكر الطيب من الأفعال معهم أمام الناس ... فعلت لهم كذا وكذا وعندما احتجتهم لم أجدهم ...

هنا تظهر النيات ...

"فمن كانت هجرته لله ورسوله فهجرته لله ورسوله ومن كانت هرجته لدنيا يصيبها ..."

وأختم بقول الجليل ...

"لا تمنو على إسلامكم"

نقطة للتفكر ...

25- عجبي ... إظهار قلت العلم ...

عندما يطرح أو يشرح أمر لك من قبل شخص باجتماع ...

أو أمام المليء ... وكان المتحدث يسير بالطريق الصحيح ويتحدث بحق ...

وأنت ملم به ولا تتحدث به ولا تتداخل إلى كتداخل التلميذ مع معلمه ... وتظهر الاستفادة ...

نعم هنا أنت معلم وأستاذ ... ومتواضع لله ... ومربي ... وقائد ...

ونظر لفعل العلماء الأجلاء بهذا الأمر ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

26- عجبي ... قصص عن الحلم ...

-1

حدثني صديق ...

قال في أحد أيام العمل الاعتيادية تهجم على موظف من العاملين تحت إدارتي بكلام بذيء ونابي ...

فأمرته بأن يخرج من مكتبي بأدب ...

ولم يتوقف وذهب ووقف فوق مكتبه وأخذ يتكلم ويسبني بأقبح مما قال امام أكثر من 40 موظف ...

فيقول ذهبت لأعلى رأس بالشركة ... دقيقتين ... طلب مدير شؤون الموظفين لفصله ...

اتى الموظف لمكتب الرئيس معتذرا ويطلب أن يسامحه ...

قال له الرئيس ومن عفي وأصفح ...

قال صديقي ... قلت له على ماذا ... لم يحدث شيء ... الأمر أنتهى ...

-2

يحدثني صديق ...

قال افترقت عن صديق لفترة بسبب العمل والتزامات الأهل والحياة ...

وفي أحد أيام هاتفني وطلب مني بأن نلتقي ... وقد كان القاء ...

ويقول صديقي بأن صديقه كان مكفهر ...

ويتحدث بحده ... ويقول وكأنه يحقق معي ...

ثم بدء بالكلام الجارح ونحن بمكان عام ... يقول انصدمت من طرحة وأسلوب كلامه ...

يقول فتح الله على بالحلم وبأن أقول له ...

أنا متأكد بأنك لم تقل هذا إلى حبا لي ...

وأنا أعتذر إن كان بدر مني خطى ورأسك أقبله حتى ترضى ...

ويقول لولا لطف الله وستره ورحمته ومنته ... كنت على وشك أن أرد عليه ...

أشكر الله ثم المواقف التي يسيرها الله لك لتظهر حقائق الناس من حولك ولولاها لبقيت أعمى عنهم ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

27- عجبي ... اختبار الله لك بالمواقف ...

من أعظم الأمور وأصعبها وأخوفها اختبار الله بالمواقف ...

فإما أن تقفز عنها وتعبرها سريعا وتتعداها وتنجح بالاختبار ...

ونظر لفعل أبانا أبو بكر الصديق عند قصة الاسراء والمعراج لم يتوانى ...

لم يفكر بل أجاب جوابا قاطعا كحد السيف وبخطوات رزينة كالأسد وبانقضاض كالصقر ...

إن قال فقد صدق ... الله أكبر يا أبانا ... وشيخنا ومعلمنا ...

وإما ...

أن تقف وتتعطل وتحاول أن تجد طريقا لإنزال السور ...

لأقل مسافة ممكنة للتجاوز من غير أضرار وتجد منفذ للخروج أو التغير وتتحايل بطريقة أو أخرى ...

وإما ...

أن تصطدم به وتنكسر وتبقى مكسورا ...

فنظر وأعرض على نفسك بكل يوم نتائج اختباراتك ... ونظر من أي الفرق أنت ...

سأسرد مثال ...

العهد ...

أخذت عهدا أن حصل كذا لأفعل كذا ...

لا يعلم هذا العهد إلى الله ...

أتى وقت الامتحان ...

حقق الله لك ما تريد ...

أنفذ عهدك مع الله ... والذي لا يعلمه إلا الله ...

فإما أن تنفذه كما ينبغي فتنجح ...

أو تقف وتجد عذر ومخارج وأسباب وتخفف شروط العهد ... فتفشل ...

وإما ألا تنفذه وتفشل فشلا مريعا ...

ولتعلم بأن الأمر ليس بالعهد فقط ...

ولكن بأمور أيضا جد صغيرة ولكن لا تعيها اهتمام ... ولا تراها ...

ويعلمها الله سبحانه وتعالى ... وهي اختبارات متتالية ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

أعاناانا الجليل على تجاوزها ...

ولا تنسى بأن الله هو العالم بالسرائر والضمائر وهو أقرب إلينا من حبل الوريد ...

نقطة للتفكر ...

28- عجبي ... العبد الصامت ...

العبد الصامت ... عامل أكثر من العبد المتحدث ...

ومن كثر كلامه قل عملة وكثر لغطة وغلطة ...

وتذكر دائما ... لا يحفظ السر من كثر كلامه ...

نقطة للتفكر ...

29- عجبي ... الوحدة والسريرة مع الله ...

كن رئيسا ...
كن وزيرا ...
كن مديرا ...
كن تاجرا ...
كن ثريا ...

كن من تكون فأنا وأنت ميتون ...

لن يذق سكرات الموت معك أحد ... فأنت وحيد ...

لن تغسل إلا لوحدك ... فأنت وحيد ...

لن تدفن إلا لوحدك ... فأنت وحيد ...

لن يسألك منكر ونكير إلا لوحدك ... فأنت وحيد ...

لن تضم بالقبر إلا لوحدك ... فأنت وحيد ...

لن ينام معك أحد بقبرك إلا لوحدك ... فأنت وحيد ...

ستبعث من قبرك لن يساعدك أحد ... فأنت وحيد ...

ستقف بين يد الله لوحدك ... فأنت وحيد ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

ستسأل لوحدك ... فأنت وحيد ...

ستمر على السراط لوحدك ... فأنت وحيد ...

فلهذا اليوم ...

اسأل الله أن يرزقنا وإياك سريرة بيننا وبينه ...

لا يعلمها إلا هو سبحانه وتعالي الكريم الجواد ... ويحبها الله ...

وقم بإخفائها كما تخفى أثمن ما لديك عن الناس ...

ودفنها ... ونسها ... وأبكي عليها لعل الله ينبتها لك نباتا حسنا ويتقبلها منك ويرحمك بها ...

نقطة للتفكر ...

30- عجبي ... سنحيا بعد الموت ...

يقول لك ... بجهل أو بحيرة او بخبث وبكفر ...

كيف نحي بعد ان نصبح تراب ...

أقول له ...

أربع أدله بجسدنا تثبت ذلك ...

تبدل أسنانك إلى أن تبلغ ... بالله من أين أتت يا عبد الله ...

إظفرك ... تقلمه 80 أو 100 سنة ... بالله من أين ينبت يا عبد الله ...

وشعرك ... تقصه مذ ولدت وما زال ينبت من جديد ... بالله من أين ينبت يا عبد الله ...

والدليل الرابع ... لا ينبت لك يد ولا رجل ولا عين ولا إصبع جديد ... ولو أراد الله لفعلها ... سبحان الخالق ...

إنه صنع الله الذي أحسن كل شيء صنعه ...

فستصنع عندما تبلى ...

وتنبت من جديد كما نبت لك ...

ظفر بعد قصه ...

وشعر بعد حلقة ...

شرح الله صدور العباد لرب العباد ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

31- عجبي ... المسلم أخو المسلم ...

لم تختل الموازين بالعامل الإسلامي إلى عندما اختل العمل بي المسلم أخو المسلم ...

لم تختل الموازين حتى نصب المسلم نفسه محامي ومفكر وطبيب وقاضي ومعلم وشيخ على الأمه جمعاء ...

لم تختل الموازين حتى أردنا كل شيء لنا ...

لم تختل الموازين حتى حسدنا الفقراء على سعادتهم وتكاتفهم ...

لم تختل الأمور حتى دخلنا بالنيات والظنون والشكوك ...

لم تختل الأمور حتى أصبح جل الأمة يحوم حول الأنا ولا يكف عن التقيؤ بلأنا ...

ما أجهلنا ...

ما أضعفنا ...

يقول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ...

لن تصلح احوالنا إلى بتباع الرعيل الأول من الصحابة ...

ما بالنا لا نعي ...

إنهم بشر مثلنا ...

يأكلون ... يتألمون ... يتزوجون ... يعملون ... يتاجرون ....

ما الفرق بيننا وبينهم ...

إنه فرق التعلق ومراقبة الله ...

لقد عبدوا الله حق العبادة ... ووقروا المصطفى صلات ربي وسلامه عليه ...

فعندما قال المسلم أخو المسلم ...

كتبوها على وريقة ... وقطعوها أوصال وغمسوها بالماء وذوبوها وشربوها على عطش صوم ...

لتعييها شراييهم ويتدفق الدم بأعضائهم على هذ المفهوم ...

فلوا أرادو نزعها لما استطاعوا ... إنها بالعقل ... وتجري منهم مجرى الدم ...

متى سنعي بأن حق العامل علينا كحق أخي من أمي وأبي بل أكثر ...

متى نعي لو أني تمنية منصب يجب أن أتمناه للذي معي إن كان أهل له ويجب أن تكون المنافسة شريفة ...

متى نتوقف عن التذمر والاعتراض على أقدار الله ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

متى نتوقف عن الاعتراض والتذمر والحسد ومن ثم نقول ... الحمد الله على كل حال ...

من تلوم ... يا جاهل ... ويا جويهل ...

من تلوم يا عبد ... تلوم خالقك ... هداك الله ...

ألا تخشى ان تصيبك دائرة فلا تخرج منها ابدا ...

متى نعمل على أنفسنا لإنزال الحمد من السان إلى الأبدان والعقول والقلوب والجوارح والأفعال ...

متى ندعو للفقير بالغنى من القلب كلما رأيناه ...

متى ندعو للباحث عن عمل كلما التقيناه ...

متى ندعو للمريض كأنه أحد أفراد عائلتنا ...كلما التقيناه ...

متى ندعو لصاحب السيارة الهرمة بأن يبدله الله أحسن منها ... كلما رأينها ...

متى ندعو للسارق بالهداية والكفاف والصلاح ... كلما سمعنا عنه ...

متى ندعو للقاتل بالعفو والمغفرة من الجليل ...

متى ندعو كلما رأينا ولد عاق بالهداية وصلاح ...

متى يكون نهج حياتنا الدعاء ... قلب وقالبا ... فعلا وعملا ...

إذا طبقنا هذا وقتها سنقترب من شاطئ حب لأخيك ما تحب لنفسك ...

ونظر لفعل الصحابة ولا تحيد عنه قيد أنملة إنه الطريق السليم لجنان العليم الحكيم ...

نقطة للتفكر ...

32- عجبي ... نقل الأخبار ...

يجلس بالمجلس ... ديدنه معرفة الأخبار وحفظها ليتصدر المجالس بها ...

وينقل المعلومات غثها وسمينها ...

الم يسمع بقول الحبيب ... من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

33- عجبي ... بمكان عام ...

تكون بمكان عام ...

تتنقل بنظراتك بالأرجاء ...

تقع عينك على شخص تعرفة ...

تقول لك نفسك لا تسلم عليه ...

خلك رزين ...

دعه هو يكلمك ...

مبروك عليك ...

خسرت الاختبار من الله ...

... فاز من أقدم وبادر ... خسر من اغتر وتكبر ...

نقطة للتفكر ...

34- عجبي ... صغر الدنيا ...

تعرفت بأمر الله على أحد أسود الإسلام ...

وهو دكتور وإمام وخطيب وصاحب منصب بالدنيا وجعله الله في أعلى الدرجات بالأخرة ...

وهو من عائلة مشهود لها بطلب العلم الشرعي ...

وافترقنا ... كل بأشغاله ولكن القلب يلهج بالدعاء له ... على مكانته عندي ...

وبعد عدة سنين ... قدر المولى لي الذهاب للعمرة بشهر رمضان ...

وكنت في طريقي صعودا لسطح الحرم المكي ...

وعندما كنت على منتصف الدرج ... توارد لذهني أمر فهممت بالعودة فلتفت وعدة للخلف ...

فإذا الذي وجهي بوجهه ويمشي خلفي هو ذاك الصديق الذي لم أراه منذ سنين ...

صديقي ... **أبو مالك** ...

سبحان الله ما أصغر الدنيا ...

ولو أراد الله أمرا قدرة ...

سبحان مقدر الدهور والسنين ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

الحرم بكبره ... وبحشدة وناسه ... لم يسلك وأسلك إلى هذا الطريق ...

بأمر من ... بتيسير من ... بعظمة من ... إنه الله القدير ...

نقطة للتفكر ...

35- عجبي ... اخدم لتقود ...

يقول الغرب ... اخدم لتقود ... و ... اخدم لتبني ...

ونقول ...

سبقكم بها حبيبنا وقرة عيوننا محمد بن عبد الله النبي الأمي ...

حين قال ...

سيد القوم خادمهم ...

رسالة لكل ...

رئيس ... ووزير ... ومدير ... وموظف ... وزوج ... وزوجة حبيبة ... وأخ بالله ... وصديق ... وصاحب ...

خدمتك ليست ضعفا ...

ولكن عبادة وتقرب للجليل وعملا بالتنزيل واستعدادا ليوم الرحيل ...

نقطة للتفكر ...

36- عجبي ... لن أنساك يا مقبل اليد ...

لن أنساك يا مقبل اليد ...

في مسجد شيخنا وحبيبنا وقرة عيوننا الشيخ / عادل الكلباني حفظة الله ...

كنا جلوسا نفطر في رمضان وكان عددنا لا يزيد عن الثلاث أشخاص ...

وكان معزبنا هو أحد أحبتنا الذي يحفظ القرآن بعدة قراءات وكان صاحب منصب مرموق بالدنيا...

ومن صفاته الجميلة ... طيب رائحته ... ولم أشم أحد بحياتي يتطيب بجمال طيبه وعطره ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

طيبه الله من طيب الجنة دنيا وأخرة ...

وعندما كنا نفطر مر بجوارنا عامل المسجد وكان كبيرا جدا بالسن ...

فناداه أخانا وأعطاه تمرات ... وقبل يده ...

من تواضع لله رفعه ... من تواضع لله رفعه ... من تواضع لله رفعه ...

أرفع شأنه يا جليل ... وأحسن نيته ... وجمعنا به بمستقر رحمتك ... أمين ...

نقطة للتفكر ...

37- عجبي ... ورع العلماء ...

يحدثني صديقي ...

ويقول لي حضرة محاضرة لسماحة الوالد الجهبذ الحبر الزاهد المجدد ناصر السنة والدين / عبد العزيز بن باز رحمة الله ...

ويقول عند انتهاء المحاضرة وكان الشيخ رحمة الله يهم بالنزول من على الدرج ...

فيقول ... فسلمت عليه ... وقبلت رأسه ...

وقمت بتقبيل يده وبحكم انه ضرير لم يرى ما أفعل ...

ولكن ما ان لمست شفتاي يده حتى سحبها وقال لصديقي ثلاثا ...

ما ينبغي لك هذا ... ما ينبغي لك هذا ... ما ينبغي لك هذا ...

رحم الله أسود الأمه وصقورها وسيوفها ... أشهد الله أنهم خيار الأمه ...

نقطة للتفكر ...

38- عجبي ... أخي الحبيب من أمي وأبي ...

لن أنسى قول أخي من امي وأبي مؤنس " أبو راشد" ...

يا أبا راشد ... عقلك ملكك لا تبيعه ولا تسلمه لأحد ...

لقد كانت هذه الكلمات بفضل الله سبحانه نقطة تحول بتفكيري ...

وأسأل الله أن تكون رزقا عظيما ساقه الله لي ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

39- عجبي ... الإيمان بالله ...

يجب أن نؤمن إيمانا لا يخالطه جزء من ذرة من شك بأن ...

بأن الإيمان بالله ... تحرك الجبال ...

بأن الإيمان بالله ..... تفتح كل الأبواب وتذلل الصعاب...

بأن الإيمان بالله ..... تشفي السقيم ...

ونظر لعملها مع إبراهيم عليه السلام ...

ومع نبينا بالغار ... ومع الصحابة والأخيار ...

ولكن ...

إن لم ترى منها تأثيرا على نفسك فعلم بأن العلة بالقائل ...

العله بنا نحن الذي لم نقلها من شغاف قلوبنا ... يقينا وحقا ...

أنه الإيمان بالله ... فتحت البحر لموسى عليه السلام ...

وحملت سفينة نوح في موج كالجبال ...

انه الإيمان بالله ...

نقطة للتفكر ...

40- عجبي ... هدية حب أم استعباد ...

يحبه حبا جما ... كالأبن لأبيه ... والأبن لأمه ... والبنت لأمها ...

فتهديه أو تهديها هدية إما مبلغ أو ساعة أو ما تحب أن تهدي ...

يتلقى المهدى الهدية ...

وما هي إلى وهلت وليست بالبعيدة حتى ترى الهدية بيد خالتها أو عمتها أو خالها أو عمها أو أختها من أمها وأبيها ...

تحزن ... تزعل ... تغضب ... تكفهر ... تحاسب وقد تعاقب ...

كيف تهدى هديتي ... كيف أحرم نفسي من أجل أمي وأبي وتصبح الهدية لغيرهما ...

الجواب ... فعلك من الأساس به شائبة ... ارجع وأخلص النية ...

انت أهديت الهدية لتستعبد من أهديته إياها ...

أم أهديتها ليمتلكها ويصبح حرا بها ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

ما أدراك بأنك لم تحقق حلم لأمك وابيك لم يقدروا أن يحققوه بأنفسهم من خلال إعطائهم هذا الهدية لغيرهم ...

لقد حققت ثلاث حسنات والله أعلم وأجل وأكرم ...

حققت حسنة ... اتباع السنة ...

حققت حسنت ... تقدير وتبجيل وتكريم الوالدين ...

حققت حسنت ... أن أعطيتهم الفرصة ليعملوا عملا لم يقدروا عليه لولا هديتك ...

لذي ... ادفع المال لمن تحب وما عليك ما يفعل بها ...

وخرج من حيز الوصاية وتملك من تهدي ...

أنت تهدي من أجل حبك لمن تهديه ... ولتتحصل على حب من تهديه ... ليس لتملكه وتذله ...

وتذكر فقرة الحب بالأعلى ....

ولا تنسوا قول الحبيب ... تهادوا تحابوا ...

نقطة للتفكر ...

41- عجبي ... محاسبة الأخر...

أهديتك هديت ولم تهدني من بعدها ...

زرتك بالبيت ولم تزرني ببيتي ...

خدمتك بالموقف الفلاني ... وخذلتني بالموقف الفلاني ...

سافرت ولم تأخذني معك ...

كنت برحلة ولم تعزمني عليها ...

وفي نهاية الحوار ...

يقول لك بكل بساطة ... تراك أخي وصديقي وصاحبي وحبيبي ...

وأنا أقسم بالله الجبار ... إنه الجهل المطقع والعمل الرديء النتن ...

الذي كله شك ومحاسبة وليست من الأخوة بالله من شيء ...

إذا كنت تحبني فلا تحاسبني ولا أحاسبك ...

تحبني ... اجعل لي عندك قائمة من الأعذار ...

تحبني سامحني ...

تحبني إقبلني بعيوبي ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

42- عجبي ... أمر مفزع ...

أمر مفزع الكلام فيه، ولكن سأسرد قصة حدثت معي ومنها أبحر قليلا بالموضوع ...

كانت أمي تفتح علبة صغيرة بالسكين وكنا جلوس وإخوتي ...

فقلت لأمي أعطني إياها لن تعرفي كيف تفتحيها ...

ذهبت للمطبخ بكل بساطة وسهولة قطعة إصبعي ...

أتى الرد الصاعق بوقتها ولم يتأخر والحمد الله أنه أتى سريعا ...

وبهذه الطريقة ولم يأتي أكبر من هذا ...

وعليه ... لم أعلم بأن أحد ذم شخصا أو فعلا لأحد من الناس ...

إلى أوقعه الله بشر كلامه ولو مرة السنين والسنون ...

لا تقيم الناس وتصدر عليهم الأحكام فلقد ...

اعطاك الله واعطاه ...

وحرمك الله وحرمة ...

وأعطاه وحرمك ...

وحرمه وأعطاك ...

ولو قلت له تحدث عني ... لأعطاك مئات العيوب والحسنات والعكس صحيح ...

ولا تقيم الأخرين وتصدر الأحكام عليهم فتصاب بما ابتلاهم به الله ...

فتكون أبقيت عيوبك على حالها وزدت عيوبك بعيوب الأخرين ...

يا الله علمنا وفقهنا إنا الفقراء إليك الضعفاء ...

يا الله اجعل سيئنا حسنا ... وحسننا إحسانا ...

الهم اجعلنا نرى عيوبنا كالجبال ...

وندعو لغيرنا ليكفيهم الله شر عيوبهم ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

43- عجبي ... أذلة على المؤمنين ...

قال لي أحد الأخوة عندما عاتبته على تنازلاته الكثيرة ...

قال جملة عرفت من بعدها أن العلماء والمخلصين حياتهم غير حياتي ...

قال لي ... أنت تقول لي بأني أعيش بعالم غير عالمكم ...

فأعلم أني أعيش بمجرة غير مجرتكم ...

أحلق بعيدا عما تدعوني إليه ...

لا أنظر لمن حولي ولا أراهم ليس تقليلا منهم ولكن بما رزقني الله ... وفتح على ...

لقد كشف عني غشاوة حب الدنيا ...

غشاوة محاسبة الخلق ...

غشاوة الشيء مقابل الشيء ...

فلما تناقشني وتريدني أن أعود لعالمكم ...

دعني بما أنا فيه ... لي عالمي ولكم عالمكم ... عفوا ... لي مجرتي ولكم مجرتكم ...

ويقول ... يكفيني أن الله أفهمني قوله "أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين"

علمت حينها أني أنا المسكين ...

وعلمت عملقته وشموخه ...

وضعفي وقلت علمي وعملي ...

فانسحبت ودعوة له بالثبات ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

44- عجبي ... طموحك أن تكون مثل من ...

تخيل أنك مع أخ لك بالصحراء في الليل بهيم ...

وانت تنظر للسماء وتقول له أنظر إلى جمال السماء وعظمتها ...

ويقول لك أنظر إلى القمر وجمالة ... سبحان من ضيق واسع ... طموح ...

وتحادث أخر فيذهلك بإجابته ...

عندما يقول سبحان من حد نظرنا فقط لهذ السماء الشاسعة ومنع عنا ما ورائها من سماوات ومجرات ...

وتحادث أخر فيقول لك دعنا من الرومانسيات وخلنا بالواقع ترى حنا على الأرض ...

ونقول سبحان من خلق وفرق بين العباد ...

فأصبحت مشكلتنا الحالية الطموح الهزيل ... والغير مثمر ... مع عدم وجود مثل أعلى ...

فأحسن من أعرف ...

طموحة بأن يصبح ذا منصب وشأن ...

ممتاز ... هدف وطموح جميل وهو مطلب ...

فتسأله ... تيمنن بمن ... فتسقط عليك الصاعقة ...

لا أعلم بمن أتشبه ولكن أرى انها تحقق طموحي وأهدافي وتناسب شخصيتي ...

سبحان الجليل ...

هل أصبح لا يوجد قدوات لخير الأمم ...

الا ينظرون ويرفعون رؤوسهم فيروا صحابة رسولنا الكريم ...

الم يروا ...

أبابكر ... الذي لم يتوانى ويفكر عند السؤال ...

وعمر ... أسد الإسلام والحاكم العادل ...

وعلي بن أب طالب ... حبيب المساكين ...

وعثمان بن عفان ... وحيائه ...

وعبد الرحمن بن عوف ... الذي يجود بالقوافل ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

وإصبع القعقاع ... بمئة ألف رجل ...

ومصعب ... يتنقل الراية وتقطع أذرعه ... صاحب الرائحة الزكية ...

وخالد بن الوليد ... وهو يزمجر ويجلجل الأرض تحت كسرى والروم ...

وسعد بن معاذ ... لا تجد موقع قدم من الملائكة ... لسريرته مع الله ...

والحسن والحسين ... سيدا شباب أهل الجنة ...

يا الله هؤلاء الأجداد الذين يعتد بهم وليس لغيرهم من معتد ...

وهذا الطموح وإلى فلا وبلا ...

يتأخون في الله ... ويتقاسمون المال ويطلقون الزوجات ...

فنعم وألف نعم ... من كان يرى هؤلاء معيار وهدفا يحتذي ... فهو الطموح ورب الكعبة ...

ارجع لسيرت الصحابة وأختر لك صحابي وتتبعه لعل الله يجمعك به بالجنة ...

نقطة للتفكر ...

45- عجبي ... تجارة لن تبور ...

هل تاجرة مع الله ...

إن لم تفعل ... فسارع ... ما زال هناك وقت قبل دنو الأجل ...

نقطة للتفكر ...

46- عجبي ... ما منهجك ...

ما نهجك ومنهجك بالحياة ... هل هو ...

أخذ ...

أم

عطاء ...

قل لي ... وسأسرد لك قصة حياتك ...

من غير أن أعرفك ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

47- عجبي ... يقلدني الناس ...

يقال دائما وبكثرة لماذا لا يفعل فلان الأمر حتى أفعله ...

ويقول ... ما هذا التقليد ... ما باله ... ما حالة ... ما مشكلته ...

أقول عجبي ألا تريد أن تكون مثلا حسنا يعتد به ...

الا تريد أن تفعل البر وتقود الغير له ... بالعمل لا بالكلام ...

ما بالنا لا نحب أن يقلدنا الناس بالطاعة والعبادة والعمل والنجاح والشراء والكساء ...

لم لا نحتسب النية بها فننال خيرها وخير من عمل بها ...

نقطة للتفكر ...

48- عجبي ... النية وترميم المنزل ...

تقول لك زوجتك **الحبيبة** دعنا نعمل ديكور للمنزل ونقوم بتغيرات ذات رونق جمالي ...

يجيب الزوج بالإجابة المعتادة ... هو حلال أبونا ... أنا أضبط البيت لفلان ... لا والله لن يكون ...

سبحان الله ...

ما بالنا غفلنا عن النية الحسنة ...

أيها الزوج ... أقدم وغير ...

وعمل أجمل الديكورات وضع في نيتك أنها صدقة عنك وعمن تحب لمن سيسكن من بعدك بهذا المنزل ...

وضعها في نيت بأنها ستحسن من دخل المالك واحتسب الأجر بهذا ...

واحتسب التسهيل على الساكن الجديد ...

النية ... النية ... النية ...

والموفق من وفق للخير ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

49- عجبي ... حب السيطرة ...

أني من أشد المؤمنين بأن حب السيطرة وحب الغلبة ...

تنشأ ... من الخوف والضعف الداخلي الذي يريد أن يتغاضى عنه صاحبه بالسيطرة والتحكم ...

ولا يتساوى وباء ومرض السيطرة وقول الله ... "أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين" ... " أشداء على الكفار رحماء بينهم"

وقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ... "حب لأخيك ما تحب لنفسك"

وقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم "المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله"

وقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم "سيد القوم خادمهم"

نقطة للتفكر ...

50- عجبي ... المكياج ونظارة الوجه ...

لقد أزعجتنا الشركات المختصة بالجمال والعناية بنظارة البشرة ...

وعصرت جيوبنا ...

ولكن ... لكل النساء والرجال ... أقول ...

القران الكريم وسنة محمد والعمل الصالح وقيام الليل والتسبيح بالخفاء والصدقة المخفية وكل الطاعات نور من الله حسي ...

يراه ويشاهده كل شخص ...

وعلى قدر ما تزيد بها ترزق النور ونظارة الوجه والمحيا من الله ...

ونظر لقول الله عز وجل ... " نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء" ...

فهذا هو النور الحق وأقسم على هذا ...

وما يوضع على الوجه من مساحيق فهي زائفة تزول مع اول قطرة عرق ...

وفرق بين السماء والأرض بين نور رباني من داخل القلب ينطلق إلى البشرة الخارجية ...

وبين مواد توضع على البشرة من الخارج ...

والدليل عندي ...

ابحث لك عن عالم رباني أسمر البشرة فترى بأن وجهه يشع نورا ... بالله كيف يحدث هذا ... سبحان الله ...

نعم إنه نور القلب المتعلق بالله ... نور قيام الليل ... نور الصدقة الخفية ... نور التسبيح والعبادة ...

"نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء"

رسالة لبناتنا وأخواتنا ونسائنا ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

51- عجبي ... هل تعود الفرص الثمينة ...

تناقشت أنا وصديق عن الفرص وعودتها ...

كالتي حدثت مع الصحابة ...

وكان أساس النقاش ...

عدم تواني أبي بكر الصديق يوم الإسراء والمعراج ...

كما سألته تحديدا ...

عما وعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم به الصحابي عكاشة ...

فقال لي نعم ... تعود الفرص وهي متوفرة لكل مسلم ... فتعجبت ...

فسألته كيف ... دلني ...

قال الإجابة عندي ... ولكني بحثت عنها حتى وجدتها ...

... لا تسأل عنها ... ابحث عنها بنفسك ...

إبدا أولا بدعاء الله بأن ييسر لك الأمر ... ثم إبداء بالتفكر ...

وسيفتح الله عليك بإذن الله ...

شكرته ...

وقلت سأفعل بإذن الله ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

52- عجبي ... باب الحرم ...

تنتهي من صلاة الجمعة بالحرم المكي الشريف ...

تنطلق إلى البوابة للخروج ...

مئات الاف الناس تريد الخروج بنفس الوقت ...

النفس يضيق ... عند القرب من الباب ...

الضغط يزداد ...

سبحان الله ...

يراودك ... عرصات يوم القيامة ...

الشمس دانية ... وعباد يستضلون تحت ظل العرش ...

يا الله ...

يأتي الناس يوم القيامة على أبواب الجنة وتكون مزدحمة ... سبحان الله ...

إحساس لا تعرفة إلى إذا حشرت بباب الحرم وانت واحد بين مئات الاف الناس ...

ولا يأتي الفرج حتى تخرج من الباب إلى الساحة ...

الهم إرحمنا يوم الحساب والجزاء ...

رحماك بنا يا أرحم الراحمين ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

53- عجبي ... عضلة العبادة ...

يتسابق الشباب لتحسين أشكال أجسامهم ... وتنميت عضلاته ...

وإن زاد عن الحد الطبيعي ... أصبح غير جميل ...

وإن زاد بمكان أكثر من الأخر ساء شكله ...

سبحان الواحد الأحد ...

إلا عضلة واحدة تستمر بتربيتها وتقويتها وزيادة حجمها منذ بلوغك حتى تموت ...

أي ما يقارب الـ 60 سنة ... ولا تزيدك إلا جمال وبهاء ونورا وعلوا وتميزا ورفعة وتقدما ...

سبحان الله ... إنها عضلة العبادة ...

التي لا تقوى إلا بتكرار العبادة والمحافظة على تنميتها وتقويتها بزيادة عبادتك ...

وكلما اعتنيت بها زادتك جمال وقوة ...

عضلة لا ترى بالعين ... عضلة تنموا في المرأة والرجل ...

سبحان الله ما أعظم عضلة العبادة ...

تتكسر عليها كل مصائب وفتن ومغريات وصعوبات الدنيا ...

وتنذل أمامها كل الشهوات والمغريات ...

إنها عضلة العبادة ...

فنظر لها بعين الواعي ...

واغتنمها وأعتني بها ...

لتعتني بك بالدنيا وتنجوا بها برحمة الله ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

54- عجبي ... عندما نغتاب ...

نغتاب من ضعفنا ...

نغتاب من حقدنا ...

نغتاب من احسدنا ...

نغتاب من حب الإهانة ...

نغتاب من قلة الشهامة ...

نغتاب من قلة طاعة الرسول ...

نغتاب من حب إضعاف وتحقير المغتاب ...

نغتاب من حب الذات والأنانية ...

ولنعلم بأنها الغيرة ولا شيء غيرها ...

إنها قصت الحسد المتكررة ...

إنها رواية الحقد الطويلة ...

أنها أربعة إطارات لصورة مشروخة من الضعف ولا شيء غيره ...

وعندها فعلم علم اليقين ...

بأن الله قد فضلة عليك ... وانا أعطيك الدليل ...

لقد أورثه الله حسناتك ...

فهنيئا له حسناتك ... وهنيئا للمغتاب جهله ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

55- عجبي ... ما الرقي ...

نعم جميل أن تكون راقي بهندامك وهو أمر أحبة وبشدة ...

فليس خطئا ...

أن تلبس معطف من قماش فيكونا ... وساعة الجسر من كروم ... وقلم بوشرون ... وخاتم فان كليف ... ونظارة كارتير ...

نعم أنه رقي مادي بحت ...

لكن الرقي الحقيقي ...

عندما تبحث عن موقف لسياراتك لمدة ربع ساعة ... بشمس محرقة ...

وعندما تجد الموقف تؤثر به من خلفك عليه ...

نعم هذا الرقي الذي لا يبلا ولا يفنى ... والذي يليق بنا نحن المسلمين وبميزنا عن الأخرين ...

وإنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق ...

نقطة للتفكر ...

56- عجبي ... ما الحكمة ...

ليست الحكمة أن تقول الاف الحكم
و

ليست الحكمة بأن تكتب الأف أخرى
و

ليست الحكمة بأن تحفظ مثلها ....

ولكن الحكمة هي بأن تعمل وتطبق بصمت مهيب يكسوه الوقار ...

أقصى ما تستطيع من الحكم ليتعلمها غيرك من عملك ...

ويسمعها بصوة فعلك ... ويراها بعين عملك ...

هذه الحكمة ...

نقطة لتفكر ....

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

57- عجبي ... شخصية فيش الكهرباء ...

من أسوى ما ترى فينا اليوم وأبدئ بنفسي شخصية فيش الكهرباء ...

هي الشخصية الحريصة والتي تفكر بغيرها وتعمل للجميع وتتفاعل مع ما يحيط بها فقط عند تواجد المؤثرات الإخراجية التفاعلية المحيطة بها ... وبمجرد زوالها تنطفئ كإطفاء الفيش الكهربائي ...

عجبي ... علم أعدائنا ... بأن هذا ديدننا ... فتوقعوا كامل ردة فعلنا مسبقا ...

لا نعلم عن التخطيط طويل الأمد شيء ... إلى من رحم الله منا ...

تباد أمم مسلمة ...

وأقصى فعل لنا هو الاعتصامات بالشوارع ... وقد يقوم جهال بتكسير مال المسلمين ... ويتم التلفظ بألفاظ بالية لا تليق بمسلم ... وبعد أيام ينطفئ الفيش وينتهي الأمر ويصبح ذكرى ... وأقصاها صور تتناقلها الجوالات ...

وتنتظر الأمة مصيبة جديدة ... لكي يتم تشغيل الفيش من جديد ... ويعبر أصاحب الشخصية الفيشة من النساء والرجال عن أحاسيسهم ...

أتمنى من الله أن ينقل الأمة من هذه الشخصية الفيشية والتي تشكل 90 % بل أكثر من أمتنا ...

إلى الشخصية العملية الفاعلة المؤثرة على المدى الطويل والتي تريد أن ترى حال أمتنا بأحسن حال ...

وفي رأي بأن هذا المصاب يتحمل تبعياته الأباء والأمهات وقلت علم وخبرة الدعاة والمشايخ بقيادة الامة لصلاح الأمم والاوطان ... وبالطبع على رأسهم أئمة المساجد ...

... إلى من رحم الله منهم ...

يا رب لا تجعلني شخصية فيشية ....

يا رب إجعلني شخصية ... صيديقيه ... عمريه ... مصعبيه ..... عثمانيه ... قعقاعيه ...

وعلى رأسها نبويه ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

58- عجبي ... صدقك وهو كذوب ...

سمعت أحد اليهود يقول يوما ... الذكي يعلم كيف يخرج من المأزق ... والحكيم لا يدخل هذا المأزق ...
فعجبني قولة فأحببت أن أمثل عليه بأمر يمر على نسائنا ورجالنا كثيرا ...

المغسلة التي بالمرحاض لا يوجد بها مُغلِق لمسرب الماء فيها ... وهي مفتوحة على الدوام ...
أحدنا يريد أن يتوضأ ... نزع الخاتم من يده فوق المغسلة ... سقط الخاتم من يده ...

الشخص العادي يلحق الخاتم ليمسكه ...
الشخص الذكي يغلق مسرب الماء وينتظر الخاتم ليسقط بيده ...
الحكيم لا ينزع الخاتم فوق المغسلة ابدا ...

نقطه للتفكر ...

59- عجبي ... المصيبة اقلبها طاعة ...

كلنا إلى من رحم الله خسر بلأسهم ...
أو بالذهب أو بالعقار ...
أو فتح تجارة وخسر ...
أو فقد شيء ثمين عليه ...
أو كتب الله عليه ابتلاء ما ...

إذا فندتها بأنها مصيبة في قاموس حياتك ... وعلى قدرت عقلك ...
فقلبها طاعة ...

كيف ... إنه أمر ... يراد له اعتماد على الجليل ... واجتهاد عبيد ... وفعل عنيد ...

مثال ... تاجرة بلاسهم ...

خسرت ...

اصنع لنفسك نوع من الذكر المحدد الشرعي ولا تألف من رأسك فالقرآن والسنة بها الكثير الكثير...

وكلما ذكر هذا الأمر أمامك أو مر بطريقك أو رأيته بتلفاز أو تحادث أحد معك به أو رأيت إعلان له أو قرأته بجريدة ...

فقل هذا الذكر ...

وهكذا اجعل ديدنك مع هذه الخسارة فتصبح عبادة متواصلة لا تنتهي إلا بانتهاء حياتك ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

60- عجبي ... الذكورية والرجولية ...

سمعت أحد العلماء يقول ... انظر أين ذكر المولى الرجولة بالقرآن وأين ذكر الذكورية ...

"... للذكر مثل حظ الأنثيين ..."

" ... رجال صدقو ما عاهدوا الله عليه ... "

" ... رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ... "

فتحزن بأن أكثر المجالس لا يتداول بها إلى ذاك رجل فحل ... تزوج باثنتين أو ثلاث أو أربع ...

ولا أرى الفحولية إلى ذكورية وللعلم تسمى البهائم بهذه الأسماء ...

فعافاني الله والقارئين من هذه المسميات وأدخلنا تحت مظلة الرجال وجمعنا يوم القيامة بهم ...

نقطة للتفكر ...

61- عجبي ... بوصلتك ...

أنا من أشد المؤمنين بأن تحديد بوصلة حياتك إلى المسار الصحيح يحتاج كل التركيز والوقت في بداية أي أمر ...

سواء أكانت عبادة أم تجارة ...

فإذا حددت بوصلتك تحديدا صحيحا فستقودك بوصلتك إلى نقطة النجاح المستهدفة ...

والدليل ...

عابد لا يفتر من الصيام ... والقيام ... والزهد ... والدعوة ...

ولكن يقطن ويتعبد ويسكن بجوار قبر عالم ... فأشرك وأهلك نفسه ...

فبوصلته خاطئة وعمل من الطاعة ظاهرة سليم وباطنة لئيم وخبيث ...

وإن لم يعدل بوصلته سيهلك ... عافانا الله وإياكم ...

وعكسه ...

شخص بوصلته صحيحة وعمله قليل لا يكاد يرى أو يذكر ولكن سيصل ويحقق هدفه لأن بوصلته صحيحة ....

عدل بوصلتك سواء كانت دنيوية أم أخروية لتصل بإذن الله إلى النجاح المطلوب ...

نقطة للتفكر ...

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

62- عجبي ... أسمك واسم أبيك ...

لا ينقص ولا يضر شجرة النخل أو الزيتون أن لا عليها ثمر يجنى ...

فلأساس الشجرة ...

وما تبقى زوائد تزيدها جمالاً ...

إن وجدة أو إن لم توجد ...

فهي جميلة بأصلها بجذورها برائحتها ...

وإن قطفت ثمارها يبقى أصلها وجمالها وتعطيك بكل موسم من خيرها ...

وعليه فكل منا ثمرة من أصل شجرة أباه ... فكيف للثمرة أن تسبق الشجرة ...

وأنهي ...

بأن اسمك قبل اسم أبيك ما هو إلا تشكيل إضافي صغير يعلم جاهل القراءة كيف يقرئ اسم أبيك الكبير ...

رحم الله أباءنا رحمة واسعة ...

ورحم العزيز الحكيم الحي القيوم أبي راشد شديد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته ...

إنه ولي ذلك والقادر عليه ...

نقطة للتفكر ...

-------- انتهى --------

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014

كل الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى – 2014
في حال الرغبة بالتواصل مع
المؤلف
0557030470
alaa-shdid@hotmail.com